Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كأن طميـــة المحيمر غدوة من السيل والغثاء فلكة مغزل(١)
كأن أباناً فى أفانين ودقـــه كبير أناس فى بجـاد مزمل(٢)
وألقى بصحراء الغبيط بعـاعه نزول اليمانى ذى العياب المخول(٣)
كأن سباعا فيـه غرقى غـدية بأرجائه القصوى أنابيش عنصل(٤)
على قطـن بالشيم أيمن صـوبه وأيسره على الستار فيذبل(٥)
وألقى ببسيان مع الليـل بركه فأنزل منه العصم من كل منزل(٦)

* * *

كما تتراءى تلك المحدودية فى صوره البيانية التى قامت على التفسير والإضـافة فى أكثر شعره ، بحيث أصبح التشبيه من معالم امرىء القيس المميزة له عن غيره من معاصريه ، فـكان — على ماقال ابن سلام — أحسن طبقته تشبيها(٧) . ففى شعر امرىء القيس نجد التشبيهات متلاحقة متوالية ، حتى يخيل إليك أنه ماقال الشعر إلى ليقـدم هذه التشبيهات المتراكمة .

---

(١) طمية : اسم جبل ، والمحيمر : أرض لبنى فزارة ، الغثاء : ماحمله السيل ، وفلكة المغزل بفتح الفاء : ما استدار فوق رأسه .

(٢) أبان : اسم جبل ، أفانين الودق : ضروب المطر ، البجاد : كساء مخطط ، ومزمل : نعت لـكبير أناس ، يعنى هو ملتف بثيابه .

(٣) الغبيط : موضع ، البعاع بفتح الباء : الثقل واستعاره لـكثرة المطر ، العياب بكسر العين : الحقائب ، المخول بالواو المشددة المفتوحة : كثير المتـاع والغلمان الذين يصحبونه .

(٤) غدية بضم الغين وفتح الدال : حين يصبح الناس ، الأنابيش جمع أنبوش : أصول البقل ، والعنصل بضم العين والصاد : البصل البرى .

(٥) قطن : جبل فى ديار بنى أسد ، الشيم بفتح الشين المشددة : النظر إلى البرق والمطر ، والستار ويذبل : جبلان مما يلى البحرين .

(٦) بسيان بضم الباء : جبل ، والبرك بفتح الباء وسكون الراء : الصدر : العصم بضم العين وسكون الصاد : الأوعال .

(٧) راجع طبقات فحول الشعراء ج ١ ص ٥٥ بتحقيق شاكر .